

وقفات تدبرية (كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم)

عبدالله الغليفي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون - [00:00:02](#)

هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم الله سبحانه وتعالى بعد ان عرف نفسه لعباده هو انه هو الخالق الرازق - [00:00:25](#)

وانه سبحانه وتعالى المستحق لكل ذلك بعد ذلك يستنكر الله سبحانه وتعالى عليهم بعد كل ذلك كيف تكفرون بالله كيف تكفرون بالله والكفر ليس هو عبادة الاصنام وليس هو السجود للاوثان - [00:00:47](#)

هذه السورة المنقحة في اذهان كثير من الناس ليست هلم مرادا في واقعنا ولكن الكفر بالله هو ان تعتقد دينا غير دين الاسلام او تصرف عبادة لغير الله سبحانه وتعالى - [00:01:08](#)

ايا كانت هذه العبادة فالحب عبادة والبغض عبادة الخوف عبادة والرجاء عبادة والدعاء عبادة والاناة والاستغاثة عبادة والاعتراف بالفضل لاهل الفضل عبادة ونكران ذلك وكفر وان كان هو من باب كفر العشير - [00:01:36](#)

ولكن ان تكفر بالله بعد كل هذا الذي اعطاك الذي احياك بعد موت ثم احياك بعد موته ثم يوقفك بين يديه سبحانه وتعالى فاليه المرجع والمآب هذا هو الاله العظيم - [00:02:04](#)

كيف تكفر به كيف لا تعبد؟ كيف لا تتوجه اليه بالدعاء هذا الاله العظيم هو الذي خلق لك تأمل تأمل قول الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق لكم لكم انتم - [00:02:27](#)

لكم انتم خلق خلقكم لعبادته ثم خلق لكم ما في الارض جميعا حتى تتفرغوا لعبادته وتوحيده وتعظيمه سبحانه وتعالى خلق لكم انتم خلق لكم ما في الارض جميعا كل ما في الارض هو لكم مذل لكم معبد لكم مسخر لكم - [00:02:48](#)

واحيانا يأتي بكلمة الخلق وقائمة التسخير لكم انتم فانظر الى يعني قدرك عند الله سبحانه وتعالى الذي كرمك ولقد كرمنا بني ادم بعد التكريم هذا سخر لك كل الامكانيات في الارض حتى لا تشغل عن عبادته - [00:03:18](#)

ومع ذلك مع كل هذه التي خلقها الله لك اعبد غيره وتنشغل عن عبادته وتوحيده والدعوة الى دينه وهو سبحانه متكفل بك ثم بعد ذلك ما في الارض جميعا يعني ما من شيء في الارض الا وسخره الله لك انت لك انت - [00:03:44](#)

انظر الى عظمة هذا الاله العظيم ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم الله سبحانه وتعالى كذلك خلق السماوات لك اظلك وينزل منها الخير الماء المطر - [00:04:14](#)

والسحاب الذي يظلك كل هذه من عند الله سبحانه سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك بعد كل ذلك جعل لك خليفة خليفة في الارض حتى تأتمن بامرته وحتى يسوس الناس بدين الله سبحانه وتعالى - [00:04:40](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحكم فينا شرعه اسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الاستقامة على دينه والعمل بكلامه سبحانه هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:05:01](#)